

أسباب الانحراف عن العقيدة الصحيحة 1 - المحاضرة 7 - العقيدة - المستوى الأول 2 - أ.د. عبدالله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد بداية ارحب بالاخوة والاخوات من المشاهدين والمشاهدات لهذا الدرس وهو الدرس السابع من سلسلة دروس العقيدة الاسلامية - [00:00:50](#)

في هذه الاكاديمية المباركة اكااديمية زاد العلمية للتعليم عن بعد في دورتها الثانية وحديثنا ايها الاكارم هذا اليوم انما هو عن اسباب الانحراف عن العقيدة الصحيحة. نسأل الله ان يرزقنا واياكم - [00:01:11](#)

لكم الثبات على الحق حتى نلقى الله عز وجل وهو راض عنا فهناك اسباب متعددة يؤدي الى الانسان تؤدي بالانسان الى الانحراف عن صراط الله سبحانه وتعالى المستقيم وهذا الانحراف على النوعين. انحراف - [00:01:31](#)

قدري لان الله عز وجل خلق الخلق للابتلاء. وقال الله عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم افتراق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة - [00:01:56](#)

وهذا الخبر انما هو في الحديث عن علم الله عز وجل الازلي وهناك انحراف كسب بما كسبت ايدي الناس وهو الذي يجب ان يحذر الانسان منه غاية الحذر وكما قال الله عز وجل - [00:02:14](#)

واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى المهم بالنسبة لنا هو الكسبي الذي لنا دور فيه. لكن هناك قاعدة اساسية ومهمة جدا وهي ان الله تعالى قد وعد ووعد ووعد الحق - [00:02:33](#)

وعد بماذا؟ قال الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين فاذا بذل الانسان جهده وطاقته ووسعه في البحث عن الهداية والاستقامة على دين الله عز وجل. فان الله لا يخذله. ابدا وهذا وعد الله. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم - [00:02:56](#)

سبلنا وانما الزيغ والانحراف والضلال انما هو بما كسبت ايدي الناس قال الله تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم نسأل الله العافية والسلامة والانحراف عن العقيدة السوية الفطرية المستقيمة اسبابه تنحصر في امرين - [00:03:22](#)

وقد ذكرهم الله سبحانه وتعالى في عدة آيات الاول اما ان يكون بسبب فساد في العلم ان يكون العلم مبنيا على جهل وعدم يقين واما ان يكون بسبب فساد في الارادة والقصد - [00:03:49](#)

والنية وقد جمع الله سبحانه وتعالى بين هذين السببين مشيرا اليهما في قوله عز وجل ان يتبعون الا الظن وهذا هو الفساد العلم وما تهوى النفس وهذا هو الفساد في - [00:04:09](#)

القصد والنية والارادة وقال تعالى ايضا مخاطبا نبيه عليه نبيه داوود عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم في قوله عز وجل يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق - [00:04:27](#)

ولا تتبع الهوى بالحق اي بالعلم ولا تتبع الهوى لا يكون الحكم عن جهل ولا عن هوى. وفساد في القصد والنية ولذا نفى الله عز وجل عن نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:04:47](#)

هذين السببين الرئيسيين الفساد قال عز وجل ما ضل صاحبكم وما غوى. ما ضل الجهل وما غوى اي بفساد النية حاشاه صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي ونفسي من ذلك - [00:05:09](#)

بل ان الله عز وجل فرض علينا في كل يوم لا يقل عن سبعة عشرة مرة ان ندعو الله عز وجل في ان يهدينا الصراط المستقيم وان يعيدنا من صراط المغضوب عليهم - [00:05:30](#)

والضالين صراط المغضوب عليهم وهم الذين فسدت مقاصدهم يعني انحرفوا عن علم وانما لسوء طوية وقصد ونية والضالون هم الذين فسدوا لفساد علمهم عن جهل ظلوا لجهلهم يمثل المغضوب عليهم يهود لانهم كانوا يعرفون الحق فجانبوه لفساد نيتهم - [00:05:50](#)

ويشابههم من فسد من علمائنا الذين عرفوا الحق فجانبوه والضالون يمثلهم النصارى لانهم عبدوا الله على جهل فضلوا وبشاركهم في هذه السمة العباد من هذه الامة الذين عبدوا الله عز وجل عن جهل - [00:06:17](#)

وبغير بصيرة ولذلك امرنا الله سبحانه وتعالى في كل فاتحة الكتاب التي فرضها الله في كل ركعة من صلاتنا ان نستعيد من طريق المغضوب عليهم ومن الضالين ولذلك جاء عن سفیان الثوري وجاء عن - [00:06:41](#)

ابن المبارك وغيره من السلف قال من فسد من علمائنا ففيه شبه من يهود لانهم عن علم انحرفوا ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى لانهم عن جهل ضلوا. نسأل الله العافية والسلامة - [00:07:02](#)

فعلى كل الانحراف عن العقيدة يعود في جملته الى اما ان يكون سبب هذا الانحراف هو الفساد في العلم فان يكون عن جهل واما ان يكون سبب الفساد الانحراف في الفساد فساد النية والعياذ بالله - [00:07:22](#)

هناك جملة من الاسباب المؤدية الى الانحراف في العقيدة كلها لا تخرج عن هذين السببين الرئيسيين الذين اشرنا اليهما في اول حديثنا فاول هذه الاسباب هو الجهل بالعقيدة الصحيحة وهذا الجهل هو من اكبر اسباب الانحراف في الحقيقة - [00:07:42](#)

والجهل يشمل اما عدم العلم بها لا يعرفها او الاعراض عنها وعدم الاهتمام بها ولا البحث عنها لذلك قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفع بذلك رأسا. يعني ما اهتم بذلك - [00:08:06](#)

لذلك جهل فلم يبحث ولم يحاول ولم يسأل للمعرفة الحق حتى يتقرب الى الله عز وجل ويعبد الله عز وجل على بصيرة وبينة من امره واما ان يكون والعياذ بالله - [00:08:25](#)

بسبب تلقي او معرفة العقيدة عن اعدائها الذين اهمهم الرئيس هو تشويهاها وتصويرها بصورة بشعة بصورة منفرة بصورة اه تجعل الانسان يبتعد عنها العقيدة انما تؤخذ من مصادرها ويسأل عنها - [00:08:42](#)

اهلها لا ان يسأل عنها اعدائها وطبيعي ان العدو سيصور المخالف وما يخالفه بابشع الصور للتحذير من ذلك. وقد يكون ذلك سبب الجهل بها هو معاداتها والتحذير منها وتشويهاها وهذا ظاهر عند كثير من آ ارباب الفرق والبدع - [00:09:03](#)

انهم يشوهون الحق من اجل ان يصدوا الناس عنه وعن تلقيه. فلا شك ان الجهل بالعقيدة هو من اكبر الاسباب الرئيسة في انحراف الناس عنها اما بسبب الاعراض عنها عن عدم تعلمها والبحث عنها او عدم الاهتمام - [00:09:26](#)

بالعناية بها حتى انشاء جيل لا يعرفه هذه العقيدة يعني نحن في اخر الزمان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ - [00:09:46](#)

فظوبى للغرباء ولذلك الواجب على المسلم ان يحرص كل الحرص على معرفة الحق لاتباعه وهذا من ضرورات وواجبات الواجبات المتحتمات على كل مسلم ولعل مثل هذه القناة وهذه الدروس مما يبصر الانسان بعقيدته الصحيحة - [00:10:03](#)

فاصل ثم نعود لاستكمال ما بدأناه والى ذلك الحين والسلام عليكم ورحمة الله روي ان مشروفا ادانا دينا ثقيلًا. وكان على اخيه خيثة دين. فذهب مسروق فقضى دين خيثما. وهو لا يعلم - [00:10:27](#)

ذهب خيثة فقضى دين مسروق وهو لا يعلم انه الايثار. اعلى منازل الكرم والسخاء. واسمى مراتب البذل والعطاء. خلق يبعث على المودة والرحمة ويدل على الصفاء والنقاء امتدح الله به اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم من الانصار فقال - [00:10:56](#)

حين تبوأ الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على ولو كان بهم خصاصة. وللايثار فوائد عظيمة وثمار جليلة. منها انتشار التعاون والتعاقد بين المسلمين جلب البركة ونماء الخير وتحقيق الكفاية المادية في المجتمع - [00:11:20](#)

كمال الايمان وحسن الاسلام. الوصول الى محبة الله ورضوانه. حصول الالفة والمحبة بين الناس. البعد عن صفات الشح والاثرتى من علامات الرحمة التي توجب لصاحبها الجنة. ويعتق بها من النار. فهنيئا لمن تزين بهذا الخلق الكريم - [00:11:59](#)

واصبح ممن قال الله فيهم الحمد لله اكرر الترحيب بالاخوة مشاهدين والمشاهدات ونستكمل الحديث فذكرنا ان السبب الرئيس والسبب الاول في الانحراف عن العقيدة هو الجهل بالعقيدة والاعراض عنها وعدم تعلمها وعدم البحث - [00:12:19](#) عنها ولذلك جاء عن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال تنقض انما تنقض عرى الاسلام عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرفه الجاهلية. السبب الثاني من اسباب الانحراف هو اتباع دعاة السوء - [00:13:00](#)

وائمة الضلال وهذه عليها ادلة كثيرة لكن دعاة السوء وائمة الضلال هم من اكبر اسباب التي تصد عن سبيل الله وتصد عن الحق ومعرفة الحق وبيان الحق دعاة السوء يشمل - [00:13:15](#)

ابليس العدو اعاذنا الله واياكم جميعا منه ويشمل شياطين الانس والجن الذين الذين يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ويشمل النفس الامارة بالسوء فهؤلاء كلهم يشملهم دعاة السوء وهم من اكبر - [00:13:35](#)

اسباب الصد عن دين الله عز وجل وعن العقيدة الصحيحة ومعرفتها يقول الله عز وجل ولعلنا نتأمل هذه الايات ونعرف مصدر انحراف الناس وسبب ضلالهم يقول الله عز وجل وقوله الحق - [00:13:57](#)

وكذلك جعلنا لكل نبي كذلك بالنسبة لورثة الانبياء العلماء وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن نلاحظ ان الله قدم شياطين الانس على شياطين الجن لاثرتهم وخطورتهم وكذلك جعلنا لكل نبي عدو شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - [00:14:18](#)

يوحي وهو بالهمس التأثير والكلام الهادئ الخفي وهذي يدل على الخطورة يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. الكلام المزخرف المموه الذي ينطلي على سامعه ويجري مسامعه اليه وان كان من الباطل. غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم - [00:14:47](#)

وما يفترون. ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة. هناك سماعون لهم ولتصغى اليه من هم الذين يصغون اليهم الذين ضعف الايمان في قلوبهم ومن ذلك الايمان بالآخرة ولقاء الله عز وجل. ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليقترفوا - [00:15:13](#)

ما هم مقترفون بعدها ماذا قال الله عز وجل؟ قال اغير الله ابتغي حكما. لا اله الا الله اغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. لم يترك لكم عذر ولا حجة - [00:15:36](#)

والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق يعلمون ان هذه العقيدة وهذا الدين انه منزل من اين؟ من ربك سبحانه وتعالى ومنزل بماذا؟ بالحق. نعم فلا تكونن من الممترين فلا يبقى في نفسك وفي قلبك شك - [00:15:55](#) مرية مما نزلنا اليك قال فلا تكونن من الممترين. ثم ختم الاية الايات بقوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا صدقا في احكامه وشرائعه وعدل صدقا في اخباره وما اخبرنا الله سبحانه وتعالى به من هذا الدين - [00:16:18](#)

في احكامه وشرائعه قال لا مبدلين. لا مبدل لكلمات الله وهو السميع العليم هذه الاية تبين خطورة اعداء هذا الدين وسائل هؤلاء الاعداء في وصولهم الى افساد عقائد الناس وصرْفهم وحرفهم عن دين الله سبحانه وتعالى. النصوص في هذا المعنى كثيرة قال الله عز وجل الدالة على - [00:16:41](#)

خطورة ائمة السوء والفساد ودعاة الضلالة. قول الله عز وجل من ذلك وجعلناهم ائمة يدعون الى النار كما ان هناك ائمة يدعون الى الجنة فهناك ائمة ادعونا الى النار ويوم القيامة لا يبصرون - [00:17:12](#)

وجاء في حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون دعاة على ابواب جهنم كما ان هناك دعاء على ابواب الجنة فهناك دعاة - [00:17:28](#)

على ابواب جهنم من اجابهم من اجابهم اليها قذفوه فيها والعياذ بالله قال حذيفة رضي الله تعالى عنه وهو الحريص وهو فقيه للفتن والحريص على السؤال عن الشر مخافة ان يقع فيه. ليحذره - [00:17:40](#)

قال قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم قوم من جلدتنا يتكلمون بالسنتنا. وهذه المصيبة وهؤلاء هم المصيبة انهم يكونون من جلدتنا منا نعرفهم ويعرفوننا. ويتكلمون بلساننا. وهذا هو مصدر الخطر والعياذ بالله - [00:17:57](#)

والحديث هذا والكلام فيه يطول. وهذا ما نراه اليوم عيانا ممن ينتسبون الينا والى بلداننا والى اه جنسياتنا ويتكلمون بالسنتنا وهم دعاة على ابواب جهنم ولذلك يجب الحذر كل الحذر من امثال هؤلاء - [00:18:20](#)

ايضا جاء في حديث ثوبان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخاف على ام على امتي من الائمة المضلين الائمة المضلين لشدة خطرهم. والائمة المضلين في هذا الحديث يشمل - [00:18:43](#)

الزعماء والوجهاء العلماء والرؤساء والقادة الائمة هو كل من يؤتم به اخطر ما يكون ان يكون الشخص الذي في مقام الائتمان والتأسي والافتداء ان يكون من اهل الضالعة لها وهذا هو الخطر. فلذلك قال انما اخاف على امتي الائمة المضلين. الذين هم في مقام الائتمان والافتداء - [00:19:01](#)

ومع ذلك يكون من ائمة الضلالة والعياذ وجاء في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا من صدور الرجال - [00:19:29](#)

ينتزعه من العباد وانما ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فاذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا فسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واصلوا والعياذ بالله وهذا الحديث من الاحاديث الدالة على ضرورة - [00:19:49](#)

وحتمية التفقه في دين الله عز وجل لينجو الانسان ليحذر نحن بلا شك اننا في اخر الزمان ويخشى الانسان ان يظهر ويبرز ويظهر ويبرز القنوات وفي الصدارة اناس ليسوا اهلا للاستفتاء والافتاء - [00:20:11](#)

فيسألون فيفتون بغير علم فيضلون ويضلون بغير علم اما لسوء علمهم لقله علمهم بجهل واما لسوء مقاصدهم بعضهم قد يكون عنده علم لكنه يفتي بما يريد لا بما يريد الله سبحانه وتعالى - [00:20:34](#)

او بما يريد الناس لا بما يريد الله عز وجل. او بما يريد فلان وعلان. فهنا تكمن الخطورة ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد. لكن بنزع العلماء. موت العلماء. وفاة العلماء. فيبقى الناس لابد لهم من - [00:20:53](#)

من يستفتون فيتخذ الناس رؤوسا ولم يكونوا علماء كما ذكر في هذا الحديث فيسألون وهذا طبيعي ان الناس تسألهم فيفتون لكنه بجهل وعدم علم او بسوء طوية وقصد فيفتون بغير علم فيضلون ويضلون. هذا كله مما يدل على خطورة - [00:21:11](#)

المرحلة وضرورة الفقه في دين الله عز وجل يعبد الله الانسان على بصيرة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. يقول الشيخ المعلمي رحمه الله تعالى في الكلام النفيس يقول فمن رزقه الله - [00:21:32](#)

من العامة معرفة عالم من علماء الحق فاقترصر عليه وهجر سماسة الشبه وانصار البدع فقد فازوا هناك سماسة للبدع انصار للبدع هؤلاء من هجرهم وجانبهم والتزما الراسخ هنا في علم فقد فاز. فاصل ثم نعود للاستكمال ان شاء الله. الى ذلك الحين. استودعكم الله. والسلام عليكم - [00:21:51](#)

لان يأخذ احدكم احبله ثم ياتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعه. توجيه نبوي لعلاج اخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في - [00:22:20](#)

واقفنا المعاصر وهي البطالة. وترجع اسبابها الى احتقار بعض المهن او رفضها بحجة عدم المناسبة. اعتماد بعض للشباب على الوالدين المعدلات المنخفضة للنمو الاقتصادي. التقدم التكنولوجي والاستغناء عن العمالة. ضعف نظم التعليم - [00:22:52](#)

والترتيب وتكمن خطورة تلك الظاهرة في اثارها التي منها الاصابة بالاحباط وعدم الثقة مما يولد اكتئابا قلقا وشعورا بالفشل. التوجه

للجريمة والانحراف كالمخدرات والسرقة والتطرف. اهدار الطاقات الانتاجية فراغ القاتل الذي يؤدي الى عواقب لا تحمد نتائجها. ويتوقف علاج تلك الظاهرة على تنشئة الشباب على حب العمل - [00:23:12](#)

الايجابية تقديم القدرات الجادة الناجحة. توفير فرص العمل المناسبة. تقديم الدورات التدريبية المؤهلة للمشاركة في سوق العمل الاقراض الحسن للمشاريع الصغيرة والاعمال الفردية. وانذار المعسرين منهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:42](#)

ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده الحمد لله اجدد الترحيب بالجميع ذكرنا من - [00:24:02](#)

خطورة من اسباب الانحراف عن العقيدة السوية الجهل بالعقيدة الصحيحة والامر الثاني اتباع دعاة السوء. وائمة الضلال وهذه عليها النصوص الكثيرة التي اشرنا اليها فيما تقدم نشير الان الى شيء من - [00:24:32](#)

الصور لامثال هؤلاء دعاة السوء والعياذ بالله وائمة الضلال. الذين يصدون عن سبيل الله ويصدون عن الحق ويحرفون الناس عن طريق الهداية اه في القديم والحديث لان هذه ظاهرة يعني - [00:24:53](#)

اه ازلية قديمة ومستمرة في وقتنا الحاضر. لكن هناك نماذج تدل على خطورة هذا المسلك وخطورة دعاة الضلالة فلا يكون الانسان سمعا لكل ناعق ولا يكون قلبه كالاسفنجة اه اه تخطفوا ماء - [00:25:11](#)

تلاقيه لكن يجب ان يكون عاقلا متأملا يعرف من اين يؤخذ العلم يؤخذ من اهله من الراسخين فيه لا لمجرد من كل من ادعى ذلك تلبس بلبوس العلماء من هذه الصور القديمة التي ذكرها الله عز وجل وجاءت في القرآن السامري - [00:25:30](#)

وهذا رجل من قوم كانوا يعبدون البقر جيرانه لبني اسرائيل وقيل انه كان من بني اسرائيل في زمن نبي الله موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام لما ذهب موسى عليه السلام لميقات للقاء ربه عز وجل على جبل الطور - [00:25:57](#)

صنع هذا السامري لبني اسرائيل عجلا من ذهب واختار الذهب لان اليهود ماديون يحبون المال يحبون الذهب صنع لهم عجلا من ذهب وزعم ان هذا هو اله واله موسى جعل الله عما يقولون علوا كبيرا - [00:26:14](#)

وكان يخرج منه صوت يشبه صوت العجل البقر له خوار لان الهوى يدخل من جهة ويخرج من اخرى فيحدث هذا التشبيه هذا الصوت وقد كان بنو اسرائيل حين يرون ذلك يرقصون حوله ويفرحون - [00:26:40](#)

حتى خدعهم بهذه الخدعة وهو الذي اضل قوم موسى عليه السلام عن عبادة الله عز وجل وزين لهم عبادة العجل كما ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز في قوله عز وجل قال فانا قد فتننا قومك من بعدك واضلهم - [00:26:59](#)

داعية السوء هذا واظن لهم السامريين هذه صورة من صور دعاة السوء السابقة من هذه الصور قصة عمرو ابن عامر الخزاعي عمر ابن لحي الخزاعي وهذا كان سيدا قومه خزاعة - [00:27:18](#)

وكانت مسيطرة على الحرم مكة واستمرت اه خزاعة على ولاية الحرم قرابة الثلاث مئة سنة هو هذا الشخص هو الذي آآ يعني حرف الناس عن التوحيد الخالص التي ابراهيم حنيفا - [00:27:41](#)

الذي جدد بناء البيت الى عبادة الاصنام. حتى لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ودخل مكة كان حول مكة ثلاث مئة وستين صنم كلها تعبد من دون الله سبحانه وتعالى في بيت الله الذي - [00:28:04](#)

اسس على التقوى الذي بني للتوحيد فمن هو عمرو هذا الخزاعي عمرو ابن لحي وعامر ابن عامر الخزاعي يقول عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:17](#)

رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجرقصه اي امعاه وهو اول من سيب السوائب عمرو ابن لحي هذا هو اول من ادخل الاصنام الى مكة وذلك لما ذهب الى الشام الى البلقان ورأى الناس يعبدون الاصنام فاستحسن صنيعهم فاخذ من تلك الاصنام - [00:28:35](#)

وجاء بها الى مكة وقال ان الناس يستسقون بها فيمطرون والى غير ذلك من الامور فعبدت من دون الله عز وجل ومن يعني مخالفاته مما ادخله من تشريعات باطلة على امة التوحيد امة ابراهيم عليه السلام تسبب السوائب - [00:29:09](#)

وذلك كانت عند الجاهلية انهم يتركون الناقة تذهب كما تشاء بحيث لا تركب ولا تصد عن ماء او مرعى نذرا يفعلونه تقربا للهِتهم.

يجعلون بعض الانعام يجعلونها سائبة لهذه تقربا الى هذه الاصنام والاوثنان - [00:29:29](#)

النبى صلى الله عليه وسلم رآه يجر امعاءه في النار لانه اول من غير دين اسماعيل عليه السلام في مكة وحول الحرم فنصب الاوثنان وسيب السوانب كما اشرنا الى ذلك - [00:29:51](#)

هذا بالنسبة التاريخ القديم. لكن في تاريخنا المعاصر هناك من دعاة السوء وائمة الضلالة من تمتلى بهم الساحة نسأل الله العافية والسلامة. من هؤلاء كأمثلة دعاة الرفض وولاة الروافض وهؤلاء خالفوا - [00:30:08](#)

الاسلام في اصول عظيمة خالفوه في القرآن اما بتحريف الفاظه وتغييرها واما بتحريف معانيه وردوا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وطعنوا في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:27](#)

نقلت هذا الدين فاذا طعن في النقلة طعن في المنقول لا شك في ذلك بل كفروهم الا بضع عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغلوا غلوا في الائمة - [00:30:45](#)

وجعلوهم في منزلة منزلة الانبياء بل وفوق الانبياء احيانا بالعصمة وفي غير ذلك من الامور المعروفة في تفصيلاتها في هذا الجانب ورفعوهم فوق منزلتهم وايضا غلوا في اتباعهم للمعتزلة الغلاة في العقل - [00:31:01](#)

في بعض العقائد فحكمو العقول وجعلوها مهيمنة محكمة على نصوص كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم هؤلاء النموذج من الغلاة من دعاة السوء الذين الان يملأون الارض ضجيجا - [00:31:24](#)

اه ادعائي محبة ال البيت وهم الد اعدائهم في الحقيقة وادعاء نصره الاسلام وهم سلاح الاعداء في حرب الاسلام وادعاء تبني قضايا المسلمين وهم الشر من تاريخ الاسلام من اوله الى اليوم لا يدخل الاعداء الا - [00:31:46](#)

عن طريقهم بسببهم الان حينما نسمع في هنا وهناك الموت لامريكا والموت لاسرائيل هذه الدعايات والشعارات لكننا حينما ننظر الى الواقع فان الموت انما هو للمسلمين لاطفال المسلمين وللنساء المسلمين - [00:32:12](#)

العلماء المسلمين للمسلمين عموما سلم منهم الاعداء بل هم في صف العدو في الحقيقة حرب على الاسلام واهله نصره لاعداء دين الله سبحانه وتعالى. هؤلاء من دعاة الضلالة وهؤلاء من - [00:32:34](#)

المضلين الذين حذرنا الله سبحانه وتعالى منهم ان نسمع منهم ان نلتفت اليهم ان نصغي اليهم وهؤلاء هم من اكبر الاسباب التي ادت الى التزيين الشرك في بلاد المسلمين وعبادة القبور والاموات - [00:32:54](#)

الاستغاثة بالاموات بالحسين رضي الله تعالى عنه وارضاه في ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم تقتيل المسلمين بدعوى الثأر للحسين رضي الله تعالى عنه ما ذنب هؤلاء الاطفال والصغار والنساء الذين - [00:33:14](#)

لا هم لهم ولا ذنب بدعوى الثار للحسين رضي الله تعالى عنه. وهم هم الذين تسببوا في مقتل الحسين رضي الله تعالى عنه. كما اثبت التاريخ ذلك لكنه لكنه الاعلام المضلل - [00:33:30](#)

ودعاة الضلالة الذين يلبسون الحق بالباطل ويصدون الناس عن دين الله عز وجل فهذه نماذج حي معاصرة نعيشها يجب علينا الحذر منها ومن دعايتها. ويجب ان نعرف الحق من مصادره. وان نعرف الحق من اهله وباهله. لا - [00:33:45](#)

يعرف الحق بالرجال انما يعرف الرجال بالحق والحق عليه نور الحق ابلج الشمس الظاهرة والباطل لجلج. اعاذنا الله تعالى من ذلك هذه نماذج ونماذج كثيرة الواجب على المسلم ان يكون حذرا - [00:34:06](#)

كل الحذر من الوقوع او الالصفاء الى دعاة الضلالة وعلماء السوء وائمة الضلال في كل زمان ومكان ليسلم قلبه ويسلم دينه وتسلم عقيدته اه ختاما انتهت هذه المحاضرة على امل ان نلتقي بكم ان شاء الله في محاضرة قادمة. الى ذلك الحين استودعكم الله - [00:34:27](#)

الذي لا تضيع ودائعه سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - [00:34:52](#)

00:35:13 - بشرى لنا بشرى لنا زادنا كاذبية للعلم كالازهار في البستان